



COM 26/12

## الطيران: وسيلتكم الموثوقة للاتصال بالعالم الخارجي

شعار اليوم الدولي للطيران المدني في ٧/١٢/٢٠١٢

رسالة من رئيس مجلس الايكاو

السيد روبرتو كوبيه غونزاليس

مونتريال، ٤/١٢/٢٠١٢ - يعتبر السفر الجوي عنصراً أساسياً في رفاه مجتمعنا العالمي. فهو يساهم في لمّ شمل الأسر والأصدقاء من بلدان مختلفة وثقافات شتى. وهو محرك للسياحة والتجارة على المستوى الدولي، والتي تحقق بدورها النمو الاقتصادي، ويساهم في الحفاظ على ملايين الوظائف، وتحسين مستوى المعيشة والتخفيف من وطأة الفقر. ويعتبر السفر الجوي شريان الحياة بالنسبة للدول الجزرية والبلدان غير الساحلية للاستفادة من الأسواق العالمية. ويمكن السفر الجوي من الحصول على الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية في المناطق النائية التي تعاني من سوء أو انعدام وسائل النقل البري. ويمكن السفر الجوي من تقديم المساعدة الإنسانية خلال حالات الطوارئ نتيجة الكوارث الطبيعية أو المجاعات أو النزاعات المسلحة، وذلك في الوقت المناسب وبشكل سريع.

والسفر الجوي أداة موثوقة للغاية. فهو يعتلي أعلى المراتب من حيث السلامة والأمان والمسؤولية تجاه البيئة، وهذا صحيح الآن أكثر من أي وقت مضى منذ الأيام الأولى من تشغيل الطائرات بالمحركات. وهو ما زاد ثقة الناس في وسيلة النقل هذه التي تعتبر أكثر وسائل النقل العام كفاءةً على الإطلاق.

والتحدي الكبير المائل أمامنا هو الحفاظ على هذا الإنجاز الهائل والعمل على تحسينه بالنظر إلى النمو المطرد للحركة الجوية. وبحلول عام ٢٠٣٠، سيتضاعف عدد الركاب على متن الرحلات المنتظمة، بحيث سيرتفع العدد من ٢,٧ مليار راكب في السنة إلى نحو ٦ مليارات، وسيزيد أيضاً عدد الرحلات من ٣٠ مليون رحلة إلى ٦٠ مليون رحلة في السنة.

وينبغي لنا النهوض بالمطارات ونظم الملاحة الجوية أو العمل على إنشائها لمواكبة الزيادة المستمرة في عدد الركاب والرحلات. وينبغي لنا أن نعمل على تدريب مئات آلاف من المهنيين المتخصصين في مجال الطيران للاستجابة للطلب واستبدال الطيارين والميكانيكيين ومراقبي الحركة الجوية وغيرهم ممن سيتقاعدون. وسيتعين علينا خفض معدل الحوادث عبر العالم، الذي يبلغ الآن أدنى مستوياته على الإطلاق، وتعزيز التدابير الأمنية وترشيدها بما يجعل من السفر الجوي وسيلة أكثر متعة وكفاءة، مع الحرص في الوقت ذاته على الحفاظ على أعلى مستويات الأمن. وسنحتاج إلى مواصلة التركيز على خفض الآثار السلبية للطيران على البيئة إلى أدنى حد ممكن. وسيتعين علينا دعم تطوير صناعة النقل الجوي بشكل سليم ومجدي من الناحية الاقتصادية.

ويمكن تحقيق ذلك كله وسيتحقق لا محالة من خلال اتباع الصيغة التي أثبتت جدواها مع مرور الزمن والمتمثلة في التعاون والتفاهم بين الحكومات وصناعة الطيران وغيرها من مؤسسات القطاعين العام والخاص، وذلك كي يبقى الطيران دوماً "وسيلتكم الموثوقة للاتصال بالعالم الخارجي".

-30-

ملاحظة إلى المحررين: اليوم الدولي للطيران المدني إحياءً لذكرى إنشاء الايكاو في ٧/١٢/١٩٤٤.

منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفاءته وانتظامه، فضلاً عن القواعد والأنظمة اللازمة لحماية البيئة في مجال الطيران. وهي بمثابة محفل التعاون بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.